

## علم السيرة | المجلس الثالث | برنامج إرواء

إبراهيم رفيق الطويل

العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا محمد صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن نهجه اختفى حياكم الله في المجلس الثالث - [00:00:00](#)

من مدارس السيرة العطرة ونحن تعطر اسماعنا بهذا بعقب هذه السيرة الطيبة للقائد الاعلى والمعلم الاول حبيبنا وقره اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ونجدد معاني الحب في نفوسنا لهذا النبي العظيم - [00:00:20](#)

ان الانسان كلما قرأ سيرة من يحب ازداد حبا له فما بالك بهذه السيرة التي كل شيء فيها جميل وفي كل تفاصيلها الحكمة والدراية والمعرفة والخلق والادب نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا به - [00:00:41](#)

في جنات النعيم وان يجعلنا ممن يسير على خطاه الدنيا وان كان المرء مع من احب لكن انتبهوا فان الحب وحده لا يوصلك الى الاجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم اذا لم تسر على خطاه - [00:00:59](#)

يقول الغزالي في احياء علوم الدين يقول ان النصارى يحبون عيسى ابن مريم اليس كذلك المربع من احب؟ كلا فهو في الجنة وهم النار واليهود يحبون موسى او بعضهم على الاقل يعني - [00:01:16](#)

وهم في النهاية هو في الجنة وهم في النار. فقاعدة المرء مع من احب قاعدة مقيدة انه انت مع من احببت بشرط ان تسير على خطاه وتمسك بنهجه. واما تقول المرء مع من احب ونهجك على خلاف طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. فلا وكلا - [00:01:31](#)

اه طبعاً سنبدأ الان ان شاء الله في الدرس وعندما يؤذن المغرب سنصلي مباشرة ثم نعود المغرب ما شاء الله بيتقدم اصبح الساعة ستة وخمسة تقريبا اذان المغرب. فحتى لا تؤخر المرة الماضية لم ينبهوني الاخوة. فلا اريد ان تؤخر عن وقتها. نصلي المغرب - [00:01:51](#)

مباشرة في اماكننا جماعة ثم نعود لاكمال الدرس باذن الله. بسم الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. الباب الثالث سيرته ومغازيه. اولاً كان في ماذا؟ من يتذكر - [00:02:09](#)

شوف ذاكرتكم ذاكرة السمك ولا ذاكرة جيدة اها لا لأ الباب الاول اول باب اخذناه ايوة في نسبه واسماء زوجته ازواجه وبناته واللاته وادواته. هذا القسم الاول القسم الثاني ماذا تكلمنا؟ ايوا - [00:02:26](#)

في صفاته الخلقية والخلقية بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه. الباب الثالث الذي يغطيه العلماء في السيرة هي الحديث عن قصصه وايامه وسيره ومغازيه هذا قسم ثالث من فنون الحديث عن المصطفى صلى الله عليه وسلم. الحديث عن ايامه وسيره ومغازيه. وهذا هو موضوعنا اليوم باذن الله - [00:02:46](#)

بسم الله اولاً ولادته. تهيئة الجزيرة العربية لاستقبال المصطفى صلى الله عليه وسلم. فكانت ولادته يوم الاثنين في ربيع الاول عام الفيل. هذا محل اتفاق انه صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين - [00:03:10](#)

في ربيع الاول من عام الفيل ولكن في اي يوم من ربيع الاول هذا فيه خلاف ولم يتفق علماء السير على تحديد اي يوم بالضبط من ربيع الاول فقالوا اختلف في تحديد اليوم واشتهر انه الثاني عشر من ربيع الاول وقيل في الثاني من الشهر نفسه وقيل في الثامن او في العاشر. فاذا - [00:03:25](#)

البعض قال ولد طناش ربيع الاول ولربما هاي المعلومة الموجودة عندكم من الصغر لكنها ليست اقوى الاقوال ان هناك من قال انه ولد في اثنين ربيع الاول. وهناك من قال انه ولد في ثمانية ربيع الاول. وهناك من قال لا كان التاريخ عشر ربيع - [00:03:47](#)

وهذا يدل على فكرة ما هي اختلاف علماء السير في تحديد يوم ولادته يدل على ماذا احسنت ان الصحابة الكرام نفسهم لم يضبطوا لنا يوم ولادته بالتحديد يعني معقول معقول - [00:04:05](#)

تكون معلومة بهذه الدرجة من الاهمية والصحابة نفسهم لم يضبطوها ولم ينقلوها لنا هذا يدل على ان الصحابة الكرام مع انهم اشد حبا للنبي صلى الله عليه وسلم منا لكنهم اشتغلوا بضبط افعاله واقواله التي ينبني - [00:04:23](#)

اليها ماذا عمل ينبني عليها فائدة ولم يرشدهم ولم ينبهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يحددوا يوم ولادتي بالضبط ان يحددوا وان كنا بالتأكيد لحبنا للنبي صلى الله عليه وسلم نعظم - [00:04:39](#)

ولادته الشريفة ونعلم انه اعظم مولود ولد على هذه الارض. ولكن هذا لا يجعلنا نبتدع في هذه الايام ما لا يصح للمسلم ان ينشغل به مطلوب من الانسان ان ينشغل بالعمل. وليس يعني ما لا تعود له فائدة او نفع على دينه ودنياه. نعم - [00:04:56](#)

ولد عليه الصلاة والسلام في مكة بعد ان ودع والده عبدالله الدنيا. فوجد النشأ يتيما. عبدالله وارد النبي صلى الله عليه وسلم انا خارج قيل في تجارة الى غزة سبحان الله - [00:05:16](#)

شوف غزة كيف تأتي معنا حتى في هاي الاحداث وهو عائد من غزة نزل بالمدينة ليزور اقاربه واخواله من جهة ابيه تمام فلما زارهم نزل به مرض وهو في المدينة النبوية - [00:05:29](#)

ومات هناك وكانت امانة ام النبي صلى الله عليه وسلم كانت حاملا به. فاذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الدنيا وهو يتيم صلوات ربي وسلامه عليه. نعم. فنشأ يتيما لا يعرف الاب قربه ورعايته وحنانه. يعني لم يشعر بقرب ابيه ولا بحنانه لان الله - [00:05:42](#)

توفى والده قبل ان يولد. نعم. لكن رعاية الله تحوطه فمكث في رعاية امه. نعم ثانيا بضاعته. شرف الله عددا من السيدات برضاع محمد الطفل عليه كانت اولاهن امه امانة. من اول من ارضع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:01](#)

عليه وسلم عند العرب شيء طبيعي ان تكون اول مرضع تكون من امه امانة تمام لكن العرب بعد ذلك كانوا يحبون ان يجعلوا نساء اخريات. خاصة من نساء البوادي يرضعنه حتى ينشأ في البادية لان البادية تقوي اللسان والعربية. نعم. ثم ارضعتهم - [00:06:17](#)

ثوبية مولاة ابي لهب مع حمزة ابو لهب كان له امة اسمها ثوبية ابو لهب عليه من الله ما يستحق كان له امة اسمها ايش ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:36](#)

ابو نهب يعني تكريما لها وهذا قبل ان يبعث النبي عليه الصلاة والسلام. تكريما لها اعتقها. لانها ارضعت النبي عليه الصلاة والسلام هذه الذوبية هي المرضعة الثانية للنبي صلى الله عليه وسلم وهي امة لابي لهب - [00:06:53](#)

اعتقها ابو لهب لانها ارضعت النبي عليه الصلاة والسلام ولذلك جاء في الحديث لما مات ابو لهب النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه سقي في قبره بسبب عتقه لثوبية - [00:07:10](#)

سقي في قبره سقيا في قبره مع انه رأس الكفر او احد رؤوس الكفر الله عز وجل اراد ان يأتي ابو لهب يوم القيامة ما عندوش ولا رصيد ولا شيء - [00:07:26](#)

فجعله يسقى في قبره بسبب ماذا؟ ان ثوبية مولاته وامته ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل ان كل من اتصل بالنبي صلى الله عليه وسلم بصلة عند الله مكانة - [00:07:38](#)

وله عند الله مكافأة. حتى ابو لهب كوفى حتى ابو لهب في هاي المكافأة حتى ننتهي من ملفه تماما ولا يأتي يوم القيامة يقول يا رب انا اعتقت من ارضعت النبي نعم صلى الله عليه وسلم ثم ارضعته ثوبية - [00:07:53](#)

مولاة ابي لهب مع حمزة وابي سلمة المخزومي فكان اخوين له في الرضاعة. هذه معلومة جميلة تعرفها ان ثوبية ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم وارضعت معه صحابيين المستقبل سيكون صحابة - [00:08:08](#)

حمزة بن عبدالمطلب وابو سلمة ابو سلمة هو زوج ام سلمة. اللي هي بعدين اصبحت زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. فمن اخوان النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاع - [00:08:23](#)

عمه حمزة واخوه من الرضاع؟ وايضا ابو سلمة رضي الله تعالى عنه. نعم. ثم جاءت مرضعات ديار بني سعد مكة. واخذت كل مرضعة من المرحلة الثالثة في منطقة من منطقة - [00:08:36](#)

وادي اسمها ديار بني سعد من البوادي اسمها ديار كان يأتي النسوة من هذه الديار الى مكة يبحثون عن اطفال يقمن بارضاعهم هؤلاء الاطفال مقابل اجرة انا زي كانه شغل يعني - [00:08:50](#)

وتأتي نساء هذه القبيلة الى مكة تبحث عن اطفال طبعا هم كانوا يبعثون اطفالهم الى هذه البادية كما قلت قبل قليل من اجل ان يتعلموا فصاحت اللسان وقوة البدن فمن جاء مع هذه القبيلة في هذه المرة من؟ امرأة اسمها حليلة - [00:09:07](#)

السعدية اكمل واخذت كل مرضعة منهن احد ولدان مكة غير حليلة لم تظفر برضيع. حليلة السعدية اتت مع صبيحاتها وكانت حليلة طبعا على اتان ضعيف وكانت اصلا ديار بني سعد ديار فيها قحل وقحط. ولم يكن فيها شيء - [00:09:26](#)

المهم لما وصلوا الى مكة كل امرأة من هذه القبيلة وجدت طفلا ترضعه وكان النساء يبحثن عن ماذا؟ عن اطفال لهم اباء لانه الطفل لما يكون ابوه على قيد الحياة - [00:09:46](#)

بكر من مرضعة يعني بخشيش وبعطيها كذا ستسر بذلك فكلهم لما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يتيما تركته. قالوا هذا يتيم من سيعطينا اجرة مقابل رضاعه. مشروع غير ناجح هكذا كن يظن - [00:10:00](#)

فحليلة السعدية حاولت مثل باقي النسوة ان تبحث عن طفل له اب ولم تجد وانتهى السوق وارادنا ان يعودن الى ديارهم وقالت لزوجها ما رأيك ان اخذ هذا الغلام اليتيم - [00:10:16](#)

يعني انا عارف من ناحية مادية مش منتج الموضوع. لكن لعل الله يطرح به البركة. ولا تدري حليلة السعدية اي خير اصابته باخذ هذا اليتيم واي بركة حلت بديارها فمذا ان اخذته - [00:10:29](#)

امتلا ضرعها او ثديها لبنا والناقة التي اوتان التي ما كانت تمشي في بداية الرحلة اصبحت تسبق كل الحمر التي في القافلة وبدأت الخيرات تهل على حلليم السعدية منذ ان اخذت هذه النسمة الطيبة للنبي صلى الله عليه وسلم. ويروي كثير من علماء - [00:10:43](#)

ان حلليم السعدية اسلمت في غزوة حنين هذا يثبت البعض ان حلليم السعدية اسلمت في غزوة حنين فالله تعالى اجل واعلم. نعم. وكنا قد عرضنا عن محمد الرضيع عليه الصلاة والسلام لكونه يتيما. في حين انهن يطمعن في المعروف من والد الرضيع حتى هموا بالرجوع. فعن حليلة ان ترضى يعني ظهر لحليلة - [00:11:05](#)

او جاء في خاطرها. نعم. ان ترضى باليتيم فلا ترجع فارغا. ورجت البركة. فكان لها فوق رجائها من الخيرات والبركات. فما ان ضمته لركابها حتى امتلا صدرها وكان مقحिला. نعم ما كانت لشدة الجوع - [00:11:30](#)

التي كانت مبتلى به ما كان عندها حتى لبن في صدرها ترضع بمجرد ان اخذت النبي صلى الله عليه وسلم اصبح عندها اللبن الوفير نعم. فارضته صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وارضعت ولدها فاشبعتهما. ونزلت البركة. وارضعت ولدها. هي كانت - [00:11:44](#)

طبعا المرأة انتم تعرفون من اين يأتيها اللبن؟ بده يكون عندها اصلا ولد من زوجها اصلا كان عندها ولد صغير. انجبته حديثا وبسببه جاء اللبن. ممتاز؟ فما كانت تستطيع ان ترضع ولدها من من صلبها. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اصبحت تستطيع ان ترضع ولدها ومعه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:00](#)

نعم. ونزلت البركات على مركوباتها وماشيتها وحلت بدارها فعلمت ان لليتيم شأنا. فاستبقته عندها بعد تمام العامين وقبلت الان العادة ان نساء بني سعد يبقينا الطفل مدة عامين انه مدة الرضاعة كم الطبيعية؟ - [00:12:21](#)

قال سبحانه وتعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين. فبعد الحولين الاصل ان المرضع تأتي بالطفل وترده الى ابيه وامه السعدية لما رأت الخيل الذي نزل بها وبارها وباهلها بسبب هذه النسمة الطيبة المباركة - [00:12:39](#)

قررت مع زوجها ان تفاوض تفاوض امنة بنت وهب على ماذا؟ على حولين آخرين. يعني ايش رأيك كمان نخليه عندنا لما يصير عمره اربع سنوات من اجل يكبر عندنا ويتعود على قساوة البادية وفصاحة البادية. طبعا هي تريد ذلك وايضا تريد ان تبقى البركة عندها

في ديارهم - 00:12:58

قالت اذا ارجعت النبي صلى الله عليه وسلم ستذهب البركة التي كانت عندي ساومت امانة على هذا. وامنة بنت وهب قبلت ما دام الرجل او هذا الشاب الصغير يكبر عندك ويتعلم ويستفيد صحيا وبدنيا خله عندك في بني سعد. نعم - 00:13:19

فقبلت امه فمكث في ديار بني سعد اربعة اعوام رأت فيها حليلة من الخير ما رأت. نعم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر ذلك قد ذكر هذا لاحقا - 00:13:38

00:13:48

قال على سبيل الفخر هذا حديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان اصبح نبيا. ماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ انا اعربكم. انا اعربكم اي افصحكم لسانا نعم. وانا قرشي واسترضعت في بني سعد بن بكر. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم ينس هذا الفضل -

بهذه المرأة واسترضعت اي تم ارضاعي في قبيلة بني سعد بن بكر. نعم. وكان هذا شأن الشرفاء ان يسترضعوا في البوادي فيصحوا اجسامهم اما ويفصح لسانا ويقوى جنانا. جنانا يعني قلبا - 00:14:07

يعني يصبح شجاع ان الذي يعيش في البادية ليس كاحوالنا الذي يعيش في المدن تجد جسده ضعيف وحياته غير صحية لا اللي يعيش في الصحراء والاماكن الصعبة قوي لسانه منطلق وهكذا. وشجاع ايضا - 00:14:21

فكان للنبي عليه الصلاة والسلام من هذا اوفر القسم والنصيب رعاية من الله سبحانه. جميل ثانيا حادثة شق الصدر. متى قررت حليلة السعدية؟ حليلة لو خرج معها ان تجلس النبي صلى الله عليه وسلم سنوات ما قالت لا - 00:14:35

لكن في لحظة معينة قررت ان تعيد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه. ما الحادثة التي سببت ارجاع حليلة السعدية النبي صلى الله عليه وسلم الى امه حادثة شق الصدر. نعم - 00:14:52

اسرعت حليلة السعدية ترجع بمحمد الطفل عليه الصلاة والسلام الى امه في مكة حين خشيت عليه بعد الحادث الغريب الذي وقع له. فقد سبق ان ابن حليلة في طلب امه حتى اذا وصلها اشتد يعني ركض - 00:15:06

هو الكلام هنا مختصر لكنني انا ابينه. في يوم من الايام كان النبي صلى الله عليه وسلم يلعب خلف بيت حليلة مع اخيه حليلة لها ابناء كان النبي صلى الله عليه وسلم يلعب معهم. فجأة - 00:15:21

وجدوا رجلين يأتيان الى النبي صلى الله عليه وسلم اضجعا شقا صدره طبعاً من هول المنظر ابناء حلیم السعدية وابنها اخذ يشدد يركض الى امه يا امي ادركي اخي يعني اخي من الرضاعة ادرك اخي فانه قد ذبح - 00:15:36

او شق صدره طبعاً انت بالنسبة لك حلیم السعدية كان الخبر صدمة ومفاجأة فاخذت تركض باتجاه النبي صلى الله عليه وسلم خلف المنزل. نعم قال حتى اذا وصلها حدثها بامر وقع لـ اخيه القرشي محمد اذ نزل رجلان يلبسان البياض عليه ثم اضجعا وشقا عن بطنه واخرجا منه - 00:15:57

00:16:18

واعاداه الى حاله. فهو اخبرها قال ان محمد عليه الصلاة والسلام شق بطنه وتم اخراج شيء من طبعه ده بالنسبة للعرب هذه حالة غريبة جدا ما الذي يحصل؟ فهي ظنت انه حصل شيء بالنبي عليه الصلاة والسلام. عندئذ ركضت باتجاه النبي عليه الصلاة والسلام -

وقفت عليه ووضعت يدها على رأسه واخبرني يا بني ماذا حصل فاخبرها بالذي جرى والنبي عليه الصلاة والسلام كان طفلاً صغيراً ما كان يعرف دلالات هذه الامور حتى عرفها في المستقبل. ومن هذان الرجلان - 00:16:37

ملكان من السماء انزلهم الله سبحانه وتعالى حتى يخرج قلب النبي صلى الله عليه وسلم ويزيلا حظ الشيطان منه طبعاً هذي امور وان كانت تصور حسياسيا جسديا لكن فيها جانب ايماني معنوي نحن لا نعرفه وعلمه عند الله سبحانه وتعالى - 00:16:52

صدره واخرجا القلب فغسلاه وقد اتيا بطست فغسلاه واخرجا حظ الشيطان منه ثم اعاد القلب الى مكانه واعاد الصدر كما كان طبعاً كان النبي صلى الله عليه وسلم منتقع اللون يعني - 00:17:13

مبهور من المشهد فلما جاءت حليلة السعدية وصلت اليه وحضنت ما سألتها ماذا حصل بكم؟ ما الذي فعل بك؟ فاخبرها بالذي حصل.

وقد رأته متغير اللون تماما. فبالتأكيد هنا حليلة السعدية لانها لا تعرف التفاصيل - 00:17:31

خشية ان يكون حصل بالنبي صلى الله عليه وسلم حادث من الجن. لان العرب دائما كانت تربط هذه الملفات بايش بالجن الذي في الصحراء. فقالت سارجه الى امه حتى اخرج من المسؤولية. لنلا نقول انت افسدت علي ابني. وما كانت تعرف ان هذا من امر الله سبحانه - 00:17:47

وتعالى. نعم. قال فخشيت حليلة وزوجها عليه فارجه الى امه. وما لبثت امه ان اخذته الى يثرب ليزور احوال ابيه من بني النجار فنزل بها المرض في طريق عودتها فماتت وتركت النبي صلى الله عليه وسلم ليدوق مرارة فقد الام وهو في السادسة من عمره. نعم حليلة ارجعت النبي - 00:18:03

صلى الله عليه وسلم الى امه. امه اعادت حضنته ومكث معها الى ان اصبح عمره صلى الله عليه وسلم كم ست سنوات في عمر السادسة امه ذهبت الى المدينة ايضا - 00:18:23

امه امنة بنت وهب ذهبت به الى المدينة حتى يزور احوال ابيه لان آآ لان عبدالله والد النبي صلى الله عليه وسلم من جده او جد النبي عليه الصلاة والسلام هو والد عبدالله من هو؟ عبدالمطلب محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب - 00:18:37  
عبدالمطلب امام من هاشم كان متزوجا لامرأة من بني النجار كان له عدة زوجات من زوجاته امرأة من بني النجار. ومن النجار سكان المدينة عبد المطلب احواله من هم واذا كان هاشم - 00:18:55

متزوج من بني النجار. اذا عبدالمطلب من احواله؟ بنو النجار من المدينة فهم واحوال ابوك اخوانك مش اقول لك المثل. احوال ابوك اخوانك بالتالي عبدالله زار اخوة لا ابيه عبدالمطلب في المدينة وامنة بنت وهب ارادت ان تجعل النبي صلى الله عليه وسلم ايضا يزور هؤلاء الاحوال في بيته وبينهم نسب في النهاية فارادت ان - 00:19:13

يزورهم فخرجت امنة بالنبي صلى الله عليه وسلم ليزور احواله من بني النجار وعرفنا الان كيف هم احواله ولكن حدث الحادث مؤسف مرة اخرى ان امه مرضت في المدينة ودفنت في الابواء - 00:19:38

دفنت في منطقة قريبة من المدينة اسمها الابواء. فوالد النبي صلى الله عليه وسلم دفن في المدينة ووالدته دفنت في المدينة وهو صلى الله عليه وسلم دفن في المدينة تمام لكن طبعا هي امه دفنت في الابواء. وهي على بعد قليل من المدينة. نعم - 00:19:54  
رابعا كفالة جده وعمه ابي طالب. اكملت ام ايمن بركة الطريق بالنبي عليه الصلاة والسلام الى مكة. من هي ام ايمن الان انتم بتعرفوا انه والد النبي صلى الله عليه وسلم مات - 00:20:13

قبل ان يولد النبي عليه الصلاة والسلام هل ترك وراث للنبي عليه الصلاة والسلام والد النبي عليه الصلاة والسلام هل ترك ميراثا له ترك له امة اسمها ام ايمن ترك له امة اسمها ايش - 00:20:29

فهذه ام ايمن هي ميراث من ابيه فكانت ام ايمن تلازم امنة بنت وهب في وترحالها وفي ذهابها وعودتها. لانها في الحقيقة هي ميراث للنبي صلى الله عليه وسلم منه - 00:20:45

ابي لكن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اعتقها وهي التي تزوجت الصحابي الجليل زيد ابن حارثة فانجبت له اسامة ابن زيد فاسامة ابن زيد من امه؟ ام ايمن. المهم فهذه ام ايمن المهم كانت ميراثا للنبي صلى الله عليه وسلم من ابيه - 00:21:00  
فكانت دائما مع امنة بنت وهب. فلما ماتت امنة في المدينة لما ماتت امنة. من الذي سيتولى امره؟ هذا طفل. من سيعيد الى مكة؟ الى جدة انه كانت موجودة مع امنة بنت وهب فلما ماتت اخذت ام ايمن بيد النبي صلى الله عليه وسلم اليتيم الان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:21:17

وبدون اب ولا ام. شف الحياة الصعبة والظروف التي نشأ فيها النبي عليه الصلاة والسلام. بعد ان فقد حنان الاب وحنان الام اعادته الى مكة واحتضنه جده عبدالمطلب. الى ان اكمل النبي صلى الله عليه وسلم ثمان سنوات - 00:21:38

ومات ايضا عبد المطلب ومن قام بكفالاته ابو طالب الذي استمر معه حتى البعثة حتى السنة العاشرة من البعثة وكانت له المواقف التي تؤثر عنه. نعم قال فكيف فكفيله جده عبد المطلب ولقي منه النبي صلى الله عليه وسلم والتكريم والمحبة حتى حانت لحظة



الفراق. ووافت عبدالله منيته - 00:21:56

عبدالمطلب ووفت عبدالمطلب منيته والنبي عليه الصلاة والسلام في الثامنة من عمره. عليه الصلاة فانتقل بوصية من جده الى كفالة عمه ابي طالب. وكان شقيق عبد الله لوالد النبي عبدالمطلب اوصى الى ابي طالب بالتحديد - 00:22:19

لان ابا طالب هو الاخ الشقيق لعبدالله الان عبد المطلب كم ولد له؟ عشرة وقيل اكثر لكن عشرة مش من زوجة واحدة. عبدالمطلب كان تزوج عدة نساء. فانجب عشرة ابناء وقيل اكثر - 00:22:37

من هو الاخ الشقيق؟ لعبد الله والد النبي عليه الصلاة والسلام. ايش يعني الاخ الشقيق؟ اللي بشارك معه في الاب والام وابو طالب وابو طالب هو الاخ الشقيق لعبدالله فكان هو الانسب ان يكفر ابن اخيه. النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:22:53

قال وبقي في كفالته حتى بلغ رشده عليه الصلاة والسلام. وكان ابو طالب قد احاطه برعايته ونصره بعد بعثته وما اسلم. وما اسلمه لاعدائه بسم الله بسم الله الحمد لله استأنف - 00:23:11

المجلس خامسا عمل النبي صلى الله عليه ما هي المهنة التي عملها النبي صلى الله عليه وسلم؟ في بداية شبابه وعمره. نعم. عمل النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاثناء قبل بعثته في مهنتين - 00:23:25

رعي الغنم اول مهنة كانت راعي الغنم وهذه المهن او هذه المهنة ما من نبي الا واشتغل فيها ما من نبي الا ورع الغنم لانها تعلم الانسان العديد من الصفات المهمة - 00:23:43

من الصبر والجرأة والتحمل والعناء الشديد فضلا ان الحياة في البادية وما فيها من النظر والتأمل وانت تفرح بهذه الغنمات سورة الانسان كثيرا من الافكار والخواطر الجيدة فضلا ان الغنم رعيه يورث الانسان - 00:23:58

حكمة وتواضعا كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الفخر والخيلاء في اهل ايه الابل وان السكينة والرحمة في اهل الغنم لانه يقولون الانسان اذا عاشر شيئا اخذ من اخلاقه - 00:24:17

انت اذا عاشرت انسانا ردينا اخذت من اخلاقه واذا عاشرت حيوانا قالوا ايضا حتى الحيوانات انت تأخذ من اخلاقها فمن كان طويل العشرة للابل عنده نوع من ماذا؟ من الجلف والكبر وشوفة الحال كما يقولون - 00:24:32

واما من عاشر كثيرا هذا الحيوان اللطيف الذي اسمه الغنم فانه يأخذ السكينة والهدوء الطبع الجيد. وهذه من طبيعة الله في الانسان انه متأثر حتى بالحيوانات. نعم اعان عمه وهو المعيل لعشرات من الولد. وقد اخبر عليه الصلاة والسلام انه رعاها بقرايرط لاهل مكة. وهذه قرايرط البعض - 00:24:50

اسم منطقة والبعض قال القرايرط هو مقدار الاجرة انخرط مقدار اجرة معينة كان يأخذها مقابل راعي هذه الغنمات. عم النبي عليه الصلاة والسلام ابو طالب كان فقيرا وكان عنده عشرة من الابناء - 00:25:13

اه قدوم النبي صلى الله عليه وسلم عليه زاد الموضوع صعوبة من الناحية المادية النبي عليه الصلاة والسلام كريم النفس ما كان يريد ان يكون عبئا هلا عمي فاشتغل برعي الغنم وكان يساعد عمه في مصروف المنزل. نعم - 00:25:29

التجارة وكان عمه قد اصطحبه في رحلة للتجارة الى الشام وهو في هذه الوظيفة الثانية او المهنة الثانية التي عمل بها النبي صلى الله عليه وسلم التجارة وهي من بل الوظائف ومن اكرمها ومن خيرها - 00:25:45

التجارة الربح فيها وفير والسعة فيها كبيرة. نعم. قال وهو في الثانية عشرة حتى اذا وصلوا بصرة تفرس احد رهبان يعني هي منطقة يعني قريبة من درعا اليوم. تعرفوا سوريا فيها درعا. بصرة هي منطقة هناك تسمى الى اليوم بصرى - 00:25:59

موجودة بين درعا ودمشق. نعم. حتى اذا وصلوا بصرى تفرس احد الرهبان فيه النبوة. وقد رأى من العلامات ما دله على هذا. من هذا الراهب؟ من يعرف اسمه البحيرة الراهب - 00:26:15

بحيرة احد الرهبان الذي يعرف بالكتب السابقة فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم مقبلا في القافلة طبعها هو لا يعرف من هو النبي عليه الصلاة والسلام؟ رأى شابا ناشئا عمره اثنتا عشرة سنة - 00:26:27

تظلل الغمام والشجر يميل عليه فعرف ان له شانا ولانه يعرف الكتب السابقة ويعرف ان هذا او ان ظهور فجر نبي نزل الى هذه

القافلة فاطعمهم وسقاهم واخبرهم ان هذا سيكون نبي هذا الزمان - 00:26:41

فارجعوا به لئلا تظفر به اليهود. لانهم اذا ظفروا به قتلوه النبي صلى الله عليه وسلم لم يكمل هذه الرحلة الاولى الى الشام. هذه الرحلة الاولى لم تكتمل لانها بحيرة الراهب اصر على ابي طالب ان يرجع النبي. صلى الله عليه وسلم. نعم. فانذر ابا طالب ان يعود به الى مكة - 00:26:58

لا خوفا عليه من اليهود فارجعه ابو طالب. نعم. ثم تاجر الى الشام مرة اخرى عندما ارسلته السيدة القرشية خديجة بنت خويلد للتجار بمالها. هذه المرة الثانية. هذه المرة الثانية - 00:27:17

لأن النبي عليه الصلاة والسلام وصل فيها الى الشام ووصل الى نفس المنطقة الى بصرة وتاجر ورجع. لكن هنا كان شابا كان عمره خمسة وعشرين سنة. فكان يستطيع الدفاع عن نفسه ويحميها. بخلاف المرة الاولى كان ما زال شابا صغيرا. نعم. وارسلت معه غلامها ميسرة - 00:27:27

ورأى من امانة النبي صلى الله عليه وسلم وصدقه العجب. وبينما كان النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة في الطريق سأل راهب الميسرة عنه. فلما اخبره انه رجل من اهل الحرم فقال له الراهب انه ما نزل تحت هذه الشجرة الا نبي. هذه من المواقف العجيبة التي حصلت لميسرة وهو خارج مع النبي صلى الله عليه - 00:27:49

وسلم باتجاه الشام كان النبي عليه الصلاة والسلام نزل يستريح في ظل شجرة راهب من النصارى وتعرفوا النصارى كثيرا كانوا يسكنون الشام قال لميسرة مر على ميسرة وقال له من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة؟ - 00:28:09

قال له رجل قرشي من اهل الحرم ايضا ما كانش عارف انه مع النبي عليه الصلاة والسلام راهب ماذا قال لميسرة؟ قال هذه الشجرة لم يستظل تحتها الا نبي يعني ما جلس تحت هذه الشجرة انت الان ارض الشام فيها ملايين الاشجار يعني - 00:28:23

مش شجرة واحدة هاي الشجرة بالتحديد يعرفها اهل الكتاب لم يستظل تحتها الا نبي فقال هذا الرجل له شأن. نعم. قال فلما قفلا بربح وخيرا يعني رجعا بربح الى مكة نعم. حدث ميسرة بما رأى من خلق النبي ومع - 00:28:41

عرف من خبره فوقع هذا من خديجة موقع اكبار. خديجة بنت خويلد قلنا كانت هي اصلا متزوجة سابقا ومات عنها ازواجها وهي الان غير متزوجة ولكنها من تاجرات قريش الكبيرات - 00:28:57

ومن اصحاب المروءة والفضل فكانت مطمح لرجال قريش ان يتزوجوا بها ما كانت تقبل ما كانت سهلة يعني كانت تعرف كيف تنتقي الرجال لما سمعت من احوال النبي صلى الله عليه وسلم واخبره - 00:29:12

محبة ان تتزوج به. نعم قال فرغبت في الزواج به وعمره عليه الصلاة والسلام اذ ذاك خمسة وعشرون عاما. فارسلت اليه بهذا وكانت ثيبا ذات اربعين. ثيبا يعني سبق لها الزواج - 00:29:27

فرق بين البكر والثيب. البكر التي لم تتزوج ابدا. اما الثيب هي التي سبق لها ان تزوجت ومات عنها زوجها او طلقت مات عنها زوجها او طلقت. نعم. قال فخرج الى والدها مع عمه حمزة وابي طالب. فخطبها فخطبها له فزوجها. فالنبي عليه الصلاة - 00:29:39

والسلام ايضا لما جاءه الخبر ان خديجة ترغب بالزواج منه خرج مع اعمامه حتى يطلبوا له هذه المرأة العريضة الكريمة. وفعلوا خرج اعمامه معه وتم هذا الزواج المبارك. نعم. قال وكانت من افضل القرشيات حسبا واكملهن عقلا واكثرهن مالا. واصدقها النبي صلى الله عليه وسلم عشرين بكرة. عشرين بكرة - 00:29:59

عشرين جمل جملنا نعم ولم اصدقها المهر يعني مهر عشرين جمل بتتكلم انت عن مبلغ لا بأس به. نعم ولم يتزوج ولم يتزوج غيرها حتى توفاه الله حتى توفاه الله حتى توفاه الله - 00:30:22

عنها ملأت قلبه وحياته ولم يعدد عليها. النبي صلى الله عليه وسلم. نعم سادسا التحكيم في الحجر الاسود. هذه من المواقف والمشاهد التي المهمة التي كانت قبل البعثة كمواقف انه حياة النبي عليه الصلاة والسلام قبل البعثة - 00:30:44

هناك مشاهد معدودة هي التي تذكر عادة في كتب السيرة. منها مسألة التحكيم في موضوع الحجر الاسود. دعونا نعرف القصة. نعم. طغى السيل على الكعبة حتى اصاب شيء من اركانها بالهدم. سيل هجم الى مكة ومكة وادي. اليس كذلك - 00:31:01

ما الدليل ان مكة وادي بواد غير ذي زرع عند بيتك محرم اش قال سيدنا ابراهيم؟ فمكة وادي، فكانت السيول تجتمع فيها وكان هناك يعني مطبات يعني مصاطب تمنع وصول السيل - [00:31:17](#)

لكن في هذه المرة السيل كان عاليا. فطغى على المصاطب والجدر حتى وصل الى الكعبة وتسبب في هدم جزء منها كفار قريش

قرروا ان يعيدوا بناء الكعبة من جديد. نعم - [00:31:33](#)

اجتمعت قريش وقد اجتمعت قريش وجمعت المال الحلال لاعادة بنائها. قرروا ان يجمعوا مالا حالالا قالوا يا اخوان المال الحرام ما بدنا ندخله بناء الكعبة هذا بيت الله. ما بدنا نحط اموال محرمة. طيب - [00:31:48](#)

ووزعت اركانها على قبائلها. وزعت اركانها. بتعرف الكعبة كم ركن الها اربعة فقالوا الركن هذا اليماني قبيلة بني فلان يتولونه. الركن الاخر قبيلة بني فلان. كل قبيلة تتولى ركن. انه بالنسبة للعرب - [00:32:00](#)

مكة هادا شرف ان يشاركوا في بناء الكعبة. ايش بدك اعظم شرفا انك تتولى ان تبني الكعبة. مش مسجد عادي. الكعبة بالتحديد. نعم. واخذت بالبناء. فلما بلغت وضع الحجر الاسود اختلفوا في من يتشرف برفعه الى مكانه وتنافسوا في ذلك. نعم. كل قبيلة بنت الركن المخصص لها - [00:32:16](#)

ولما انتهوا بقي وضع اللبنة الاخيرة. وهي الحجر الاسود وكل قبيلة تريد ان تحظى بهذا الشرف انه هي التي تضع هذا الحجر العظيم فاختلفوا وكادوا يقتتوا استعدادا للقتال دم يعني - [00:32:35](#)

تعدل القتال القرشي فيما بينهم لمن سيضع هذا الحجر ولكن الله سبحانه وتعالى تفضل بستره. نعم. وكانت تقع مقتلة بينهم لولا انهم ارتضوا التحاكم الى اول مقل من باب الصفا. قالوا دعونا ننظر من اول من يدخل علينا - [00:32:49](#)

من باب الصفا والمروة هذا باب قديم يعني قد لا يكون الان موجود كمعاله انتظروا اول من يدخل فكان من محاسن اقدارهم انه دخل منه النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا قد رضينا هذا الامين. اعني ايش بكم احسن من هيك - [00:33:07](#)

قريش كانت تعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم امين صادق. نعم وكان الطالع عليهم من ذاك الباب هو محمد عليه الصلاة والسلام فاطمأنت النفوس وقالوا هذا محمد الامين. ورضي ورضي عليه الصلاة والسلام - [00:33:22](#)

فبسط رداء وامر ان يأخذ كل ممثل عن قبيلة بطرفه وحمل الحجر عليه. ووضع النبي صلى الله عليه وسلم بيديه الكريمتين مكانه وحقق بذلك الدماء. مهما كان الحل النبي صلى الله عليه وسلم قال ابسطوا رداء على الارض - [00:33:37](#)

وضعوا الحجر الاسود في المنتصف وكل قبيلة تأخذ بماذا لطرف من الرداء. ويتم حمل الحجر معا حتى يصل الى اللحظة الاخيرة. وفي اللحظة الاخيرة كان الشرف له صلى الله عليه وسلم ان يضع الحجر في مكانه. نعم. وكان هذا قبل البعثة بخمسة اعوام. نعم

وكان هذه فيها اشارة الى ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:54](#)

يؤسس نظاما جديدا في هذا العالم عليه الصلاة والسلام هو الذي وضع الحجر الاسود كان هذا قبل البعثة بخمس سنوات فيه اشارة انه سيؤسس نظاما جديدا لهذا العالم. نعم سابعا ارهاصات النبوة. ارهاصات يعني علامات - [00:34:17](#)

قبل ان يأتيه الوحي علامات تدل على ان الوحي قد اقترب عليه كانت هناك معجزات وامارات عجيبة تحدث معه صلى الله عليه وسلم. ومنها كانت الرؤيا الصالحة. نعم. كان النبي صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه يسمع الشجر والحجر يسلم عليه - [00:34:36](#)

في الطريق. تخيلوا كان يمشي في طرقات مكة فيسمع شجرة تسلم عليه يسمع حجر يقول السلام عليك يا رسول الله. نعم ثانيا ناداه ملك من الملائكة وامره ان يستر عورته. وذلك عند اشتراكه مع قومه في بناء الكعبة ورفع الحجارة. اثناء بناء الكعبة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:55](#)

قرر انه يفعل كما يفعل شباب مكة ان يرفع الثوب من اجل انه يستطيع الحركة بسرعة عن كانوا شباب مكة يرفعون الثوب وتنكشف العورات ما كان عندهم يعني كثير اشكال في ذلك - [00:35:14](#)

فلما هم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرفع ثوبه من الاسفل حتى يفعل كما يفعلون من اجل ان يركض وتكون الحركة سريعة جاءه ملك امره ان يستر عورته. طبعاً هو عليه الصلاة والسلام لا يعرف - [00:35:27](#)



سمع صوتا هكذا جاء في السيارة سمع صوتا يطلبه ان يستر عورته. وفي بعض النسخ انه لكمة فوق. وفي بعض الروايات لكمة فوق  
فعرف انها رسالة انه لا ترفع ثوبك. فلم تنكشف عورته. نعم. قال وكانت رجالات قريش ترفع ازرها على عواتقها لتحمل الحجارة -

[00:35:40](#)

عليها. نعم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع الحجارة على عاتقه وليس عليه شيء. فقال له عمه العباس العاتق يعني الكتف. نعم.  
لو رفعت ازارك حتى لا الحجارة. فاذا من الذي اشار عليه برفع ثوبه؟ عمه العباس - [00:36:01](#)

هو اراد نصيحة صادقة لكنها كانت في غير مكانها قل ارفع ثوبك وازالك وضعه هنا حتى تفعل كما يفعل اصداؤك وشباب قريش. نعم  
ففعل فظهرت عورته فوق على وجهه حياء فنودي ان يستر عورته. طبعاً هل يعني ظهرت عورته ام انه القي او نودي قبل ان ينكشف  
يعني هذا - [00:36:16](#)

في سياقاتها بعض الكتب المهم انه جاءه يعني لوم او عتاب لا يعرف مصدره صوت سمعه يقول له يا محمد استر عورتك. نعم ثالثا  
الرؤيا الصادقة. فكان عليه الصلاة والسلام لا يرى الرؤيا الا جاءت كفلق الصبح. وهذه اخر الارهاصات - [00:36:36](#)

هذه كانت قبل مبعثه باسهر كان يرى رؤيا في المنام اليوم الثاني تتحقق الرؤية كما هي ولذلك جاء في الحديث ان الرؤيا الصالحة  
التي يراها المؤمن هي جزء من ستة واربعين جزء من - [00:36:55](#)

النبوة هي جزء من ستة واربعين جزء من النبوة. مین يفصل لي كيف هي جزء من ستة واربعين جزء من نعم هاي الرؤيا الصالحة  
التي كان يراها في النوم ثم اليوم الثاني تتحقق كان مدتها - [00:37:10](#)

ستة اشهر ستة اشهر يعني نصف صح النبي عليه الصلاة والسلام كم مدة دعوته كلها ثلاثة وعشرين شو الثلاثة وعشرين لو بدى اقسامها  
انصاف كم تطلع ستة واربعين انه ثلاثة وعشرين سنة - [00:37:31](#)

لو بدك تقسمها انصاف كل سنة لقسمين ستكون ستة واربعين قسم الرؤيا الصالحة كم كانت مدتها التي كانت قبل البعثة ستة اشهر.  
اذا هي جزء من ستة واربعين جزء. هذا معنى حديث ان الرؤيا الصالحة التي يراها المؤمن او ترى له هي جزء من ست واربعين جزءا  
من ماذا؟ او من ستة واربعين جزءا - [00:37:48](#)

من النبوة. لانه كل مدة الرسالة كانت ثلاثة وعشرين قسمها انصاف تطلع ستة واربعين. الرؤيا الصالحة كانت مدتها اول ست اشهر.  
قبل ان ينزل عليه الوحي يعني بعد الست اشهر نزل عليه جبريل وقال له اقرأ - [00:38:11](#)

كانت هذه اخر الرهصات التي برزت له صلى الله عليه وسلم. نعم. ثامنا وهذه ما زالت موجودة الى اليوم فانت اذا اخوك المؤمن رأى  
فيك رؤيا صالحة هذه الرؤيا الصالحة يحبها الانسان. لانها من بقايا النبوة - [00:38:26](#)

من بقايا النبوة. نعم ثامنا مبعثه صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. عرفت قريش محمدا بصدقه وامانته وحكمته. نعم. وكانت  
الجاهلية باصنامها قد بغضت اليه. وجعل على يختلف في غار حراء الليالي ذوات العدد. يتحنث اي يزيل الحنف عنه وهو ما يراه  
ويسمعه من الشرك. البعض فسر التحنت بانه التعب - [00:38:41](#)

وهذا قد يكون اسهل يعني من التفسير الذي كتب هنا يعني كتبوا ان التحنت هو ازالة الحنف المراد بالحنين في الاثم والذنب وهو  
الشرك ان النبي عليه الصلاة والسلام ما عبد صنما - [00:39:04](#)

حتى في قبل البعثة ما عبر صنما وكان يبغضها. ويبغض حتى ان يحلف بها كان يبغض ان يحلف بها صلى الله عليه وسلم لكنه عليه  
الصلاة والسلام كان يحاول ان يتلمس النور - [00:39:17](#)

ما كان يعرف كيف يقصد الله سبحانه وكيف يعبد. فكان يختلي في غار حراء ليالي عن الناس يبتعد يتحدث يعني يتعبد ليالي في  
غار حراء حتى يبتعد عن الشرك وعما يفعله المشركون امام اصنامهم يريد صفاء القلب. نعم - [00:39:31](#)

الا وهو ما كان يفعله متعبو ذلك الزمان. من الشرك والتقرب للاصنام. نعم. ففجاءه الحق في رمضان وهو بغار حراء وله من العمر  
اربعون عاما ففجأه الحق يعني جبريل جاءه بالوحي - [00:39:49](#)

دي اعظم حدث حصل في هذا الوجود البشري اعظم حدث حصل في تاريخنا هو هذا النزول من جبريل على النبي صلى الله عليه

وسلم معلنا ابتداء تاريخ هذه الامة. الذي انتم من رجاله - [00:40:04](#)

انتم ولادة وانتاج لتلك اللحظة الاولى التي نزل فيها هذا الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم في غار حراء وما زال هذا الدين الى يومنا هذا قائما ببركة تلك اللحظة. نعم - [00:40:19](#)

فجاءه جبريل فقال له اقرأ. قال لست بقارئ فغطه حتى بلغ منه الجهد. فغطه يعني ضمه جبريل حتى النبي عليه الصلاة والسلام بلغ منه الجهد بدأ يتصبب منه العرق وهذا يعني اللي ضمك جبريل مش اي واحد نعم - [00:40:36](#)

ثم ارسله فقال اقرأ. قال لست بقارئ. ثم ارسله. يعني فكه. قالوا اقرأ. قال ما انا بقارئ فعاد جبريل فضمه ضمة شديدة. حتى كان العرق يسيل من وجهه عليه الصلاة والسلام. نعم. واعادها الثالثة ثم قرأ عليه جبريل اقرأ باسم - [00:40:50](#)

بك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم. طبعها هذه الغطات الثلاث قد يكون فيها رسائل معينة للنبي صلى الله عليه وسلم. لانه دائما الانسان الواعي لما ينظر مثل هذه الاحداث - [00:41:07](#)

بحب يفكر صح ولا لا لماذا تصرف جبريل هذا التصرف؟ ايش فائدة الغط ايش فائدة الضم؟ نعم تمام بس هو غط كان بلغ منه الجهد بقول لك. تصبب اه جميل يعني انه احيانا معادلي احلام يقظة ولا حقيقة. فكأنه لما غطه قال هاي حقيقة هاي مش احلام اليقظة لانه بعض الناس بتشوف شغلة امامه مفاجئة - [00:41:24](#)

ايش اللي عم بصير مين هاد اللي دخل عالغار وقد يكون شاعر بشيء من ايه؟ من التوهم. مين هذا اللي بيقول لي اقرأ انت بدك تتخيل متى المشهد المشهد مفاجئ والنبي عليه الصلاة والسلام ما كان يعرف من هذا الذي امامه الان - [00:41:52](#)

وبالتأكيد المشهد وقال ما انا بقارئ فكان لابد مثلا من ايقاظه حتى يتأكد لا انك في عالم الحقيقة ولست في عالم الخيال او اللوهم او شيء من ذلك. ممكن طبعها هذا نقول ممكن تكون احدي - [00:42:05](#)

مقاصد من هذه القطعات. تفضل يعني رسالة انه الحياة فيها تعب في الدعوة يعني ماشي يعني انا شوف هنا احنا بنفكر بصوت عالي. ما فيش معلومة يقينية ما احد من الصحابة فسر هذه الغطاءة. لكن الانسان بيحاول يتدبر لماذا تصرف جبريل - [00:42:19](#)

هذا التصرف. اخر مشاركة حتى ما اطيل. نعم؟ طمأنينة لا بس هو فعليا النبي عليه الصلاة والسلام رجوع على خديجة ايش يقول لها؟ زملوني زملوني يعني خايف اصلا تمام؟ ايوا هون شو عم فشلك - [00:42:39](#)

قرب قرب النبي عليه الصلاة والسلام من ايش سؤال بس هو ليش ضمه؟ انا سؤالي مش انه قرب النبي عليه الصلاة والسلام. انا عارف انه قريب. لكن السؤال لماذا تم الضم؟ هذه الحركة ما دلالتها؟ هل هناك شيء - [00:42:56](#)

ايماني وشوف في جانب قد يكون احنا ما بنعرفه. يعني في جزء قد يكون نحن لا نعرف ان هذه الضمة التصاق الجسد بالجسد قد يوصل شيء معين لقلب النبي عليه الصلاة والسلام. هذه خارج تفكيراتنا وعقولنا. المهم هذا مساحة مفتوحة. طيب اكمل - [00:43:17](#)

قال فرجع بها النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة ترجف بواده. زملوني ترجى فرائسه ودخل النبي صلى الله عليه وسلم على خديجة خائف المشهد مشهد غير معتاد غير طبيعي. فقال زملوني يعني غطوني غطوني. نعم. قال حتى سوريا عنه. يعني زال عنه

الخوف وهدى - [00:43:35](#)

زال عنه الخوف واطمنن. وخديجة طبعها المرأة الصالحة الابية التي تسير مع زوجها خطوة خطوة في مراحل الدعوة تثبته وتطمئنه والله لا يخزيك الله ابدًا. نعم اخبرها الخبر وقال لقد خشيت على عقلي. فثبته يكاد يجم يقول خشيت على عقلي. يعني كاد شعرت

انه في شيء غريب يحصل - [00:43:54](#)

فخشيت ان هناك جن او عفاريت او شيء مما يحصل لانه عليه الصلاة والسلام ما كان عنده دراية بالتفاصيل تثبته الموافقة رضي الله عنها وقالت كلا والله لا يخزيك الله ابدًا. انك لتصل الرحم وتحمل الكل اللي هو الضعيف المنقطع - [00:44:19](#)

اللي ما عنده سيارة تحمله او دابة. النبي عليه الصلاة والسلام يحمله ويعينه. نعم. وتكسب المعدوم. معدوم الفقير. انت بتعطيه. طعام شراب وتقري الضيف وتعينه على نواياه. الضيف يعني ايه تعطيه ضيافة - [00:44:37](#)

اذا نزل فيك اي ضيف مضياف. نعم وتعين على نوائب الحق. يعني تعين على مصائب الحياة. تعين على نوائب الحق شأني تعين

المصابين المكومين على نواب الحق على نواب الحياة ومصائبها. يعني النبي عليه الصلاة والسلام جمع من الخصال الحميدة والشريفة ما جعل - [00:44:51](#)

مباشرة تترجم المشهد انه لا يمكن ان يتركك الله. احذر ان يسوء ظنك. لا يمكن ان يخذلك الله ابدا. او يخزيك الله فانت صاحب المناقب الشريفة. نعم واني لارجو ان تكون نبي هذه الامة. فكانت اول من يصدقه في خبره. فاذا من اول مسلم بعد النبي عليه الصلاة والسلام خديجة. قبل ابي بكر - [00:45:10](#)

وقبل علي بن ابي طالب اول من اسلم به خديجة بنت خويلد. وهذه اخواني ثمرة الزوجة الصالحة. يعني الانسان يستنبط من هذا المشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لك فاضفر بذات الدين تربت يداك انت يا شيخ ظالم زواجه يبتسم الشيخ. الزواج جيد بس انا موضوعي مش الزواج كمكلف عام - [00:45:32](#)

موضوع اختيار الزوجة الصالحة خديجة لما كانت زوجة صالحة استطاعت ان تعين زوجها على ظروف الحياة. الزواج ليس مجرد علاقة جسدية. العلاقة الجسدية جزء من الجزئيات لكن ما هو اهم المرأة الواعية الفاهمة لطبيعة الحياة وظروف الشاب المسلم وما يحيط به من شهوات وفتن فتعين - [00:45:52](#)

على هذا وانت تعينها على هذا الطريق. هذه فائدة الاسرة المتينة زواج النبي صلى الله عليه وسلم من خديجة كان تأسيس الاسرة وللبنة قوية جدا استطاعت ان تتحمل اعباء هذا الطريق. وهكذا دائما - [00:46:14](#)

لم يفكر بزواج استراتيجي كما يقولون. زواج له اثاره الطيبة وامرأة تعينني فاضفر بذات الدين. اما الجمال والحسب وان كان مطلوبا لكن لا يجعله الانسان هو رقم واحد. فيطغى على حساب ذات الدين. نعم - [00:46:30](#)

اتبعت خديجة رضي الله عنها تصديقها للنبي عليه الصلاة والسلام بخطوة اخرى. فاخذته الى ابن عمها ورقة ابن نوفل. وكان قد تنصر وهو يبحث عن الحق. وقرأ فلما اخبرته الخبر سأل النبي صلى الله عليه وسلم عما رآه. فحدثه بما كان. فقال له هذا الناموس الذي انزل على موسى. نعم. يا ليتني فيها جذب - [00:46:47](#)

مراد الناموس الوحي هذا الوحي الذي انزل على موسى هو نفسه الذي انزل عليك يا محمد صلى الله عليه وسلم. ورق ابن نوفل كان ابن عمها لخديجة وكان نصرانيا رفض ان - [00:47:07](#)

ليعبد عبادة كفار قريش. رفض عبادة الاصنام حاول ان يبحث عن دين حق دين افضل من دين كفار قريش. هو وصل الى النصرانية وكان نصرانيا يعرف الكتب السابقة ويقرأها فعرف ان ما حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم هو شبيه بما حصل مع موسى عليه السلام فقال - [00:47:19](#)

انك نبي هذه الامة وان قومك سيخرجونك فقال ابو مخرجي هم معقول راح اخرج من مكة واطرد منها؟ قال لم يأتي احد بمثل ما اتيت به الا هذه طبيعة الاسلام - [00:47:38](#)

صراع مع الباطن الصراع مع الباطل فيه الام وفيه اتعاب فبك تتحمل يا محمد صلى الله عليه وسلم وورق ابن نوفل النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في بعض الاثار رآه في الجنة - [00:47:55](#)

وبالتالي نعتبره من الموحدين. نعتبره من الموحدين لانه قال يا ليتني كنت فيها جدعا حتى انصرك وهذا قالوا دليل انه اقر للنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة. فرضي الله عنه ورحمه. نعم. قال يا ليتني فيها جدعا. شاب يعني. نعم - [00:48:07](#)

ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي. وان يدركني قومك انصارك نصراني يومك. يعني ان يدركني اليوم الذي ستخرج فيه او تطرد فيه من مكة سانصرك وساقف -

[00:48:25](#)

نعم. وان يدركني يومك انصرك نصرانا مؤزرا. لكن قضاء الله عاجله فيها مشكلة بعديها زين ونون زيادة فقط تنبيه. نعم لكن قضاء الله عاجله بالموت ولم يشهد تلك الايام. نعم. هو مات حتى قبل ان يجهر النبي صلى الله عليه وسلم بالدعوة. مات سريعا. كان عمره قالوا في التسعين او اكثر - [00:48:45](#)

من ذلك حتى. نعم تاسعا فتور الوحي مكث النبي صلى الله عليه وسلم اربعين لا يرى الوحي. وقيل اكثر فذهب البعض الى ان انقطاع الوحي كان ستة اشهر. واوصله البعض الى سنة - [00:49:04](#)

بعد هذا المشهد النبي عليه الصلاة والسلام بعد هذا المشهد بعد موقف خديجة. بعد ما سمع كلام ورقة استبشر خيرا وبالتالي صار عندهم شغف انه ايه ان يلقي الوحي مرة اخرى - [00:49:18](#)

كان عنده شغف ان يلقي الوحي مرة اخرى بعد هذا الكلام الذي سمعه من ورقة لكن قالوا ان الوحي انقطع بعد ذلك عنه وهذا الانقطاع ايضا له فوائد وحكم وان النبي عليه الصلاة والسلام يأخذ فترة من الهدوء وترتيب الاوراق. لكن فتور الوحي يعني انقطاعه بعد النزلة الاولى - [00:49:33](#)

كم استمر حقيقة في خلاف شديد بين علماء السير. يعني لا يوجد شيء يقيني او معلومة يقينية في مدة انقطاع الوحي. البعض قال استمر اربعين يوما انقطع يعني مدة قصيرة. اربعين يوم يعني شهر - [00:49:53](#)

عشرة ايام والبعض قال لا انقطاع الوحي استمر الى ستة اشهر. والبعض قال انقطاع استمر الى سنة. ولعل قضية السنة انا لا اميل اليه انا هذي كثيرة في طبيعة الظروف التي حصلت معه صلى الله عليه وسلم فهو ضمن الاشهر. انقطع الوحي مجموعة اشهر ثم جاءه بعد ذلك. نعم - [00:50:06](#)

قال فاغتم لذلك وذهب مرارا يتردى من رؤوس الجبال لفتور الوحي. طبعا قضية انه تردى من رؤوس الجبال كثير من اهل العلم يعني ضاعفها يعني ما معنى تردى من رؤوس الجبال - [00:50:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انت متخيل شغلة عظيمة عظيمة تصير معك كبيرة جدا انك ستصبح نبي في ورقة بالنوفل يقل لك ستكون نبي لهذه الامة فجأة ينقطع الوحي شعورك سيكون بايش ؟ شعور الاحباط. خلينا نقول شوي يتسرب اليك - [00:50:42](#)

انت مشي عفوا وعدت بالزواج من واحدة وتركتك او تجارة معينة وصلت الى هنا وراحت لأ النبي يعني بكل ما تعنيه الكلمة من عظمة وجلال النبي عليه الصلاة والسلام خلص وطن نفسه على ماذا - [00:51:03](#)

المخلص انا اصبحت نبيا وبالتالي انتظر من السماء ينزل انت احيانا احنا مش لا نستوعب عظمة المشهد. انت مش عم تتواصل مع واحد ارضي في شيء ينزل من السماء بالتأكيد كان النبي عليه الصلاة والسلام في قمة فرحه وسروره ان يعود مرة اخرى ليلقى جبريل - [00:51:18](#)

وليسمع منه ويعرف التفاصيل بعد ذلك لكن انقطاع جبريل سبب له شيء من الحزن العميق في داخله حتى ان طبعا هذا اثر ذكره ابن اسحاق وغيره انه ذهب صلى الله عليه وسلم من شدة الحزن من شدة الحزن يعني كانه يريد ان يرمي نفسه من شاهق الجبل -

[00:51:36](#)

بده ينهي نفسه. لكن هذا الاثر اه ضاعفه كثير من اهل العلم فقط ضاع تحته خط وقل ضعفه كثير من اهل العلم وان كان ذكر في كتب السير الكبيرة لكن قد يورث بعض الناس شبهة انه كيف النبي عليه الصلاة والسلام - [00:51:54](#)

يفكر ان يلقي نفسه من رأس جبل فهل يتصور هذا من البعض حاول يقدم تأويل لأ أنه ليس المراد انه صلى الله عليه وسلم اراد ان يلقي نفسه ليموت وانما يعني طبعا تأويلاته بالنسبة لي لم تكن مقنعة كثيرا في تفسير الخبر. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بلغ به

الحال - [00:52:10](#)

لو انه صحن له كذا لفعل بقول لك واحد يكون احيانا مغموم كثير. ويقول لك لو صح الا انت حل انتحر. بس هو بدوش يعمل هيك. فهمت علي ؟ بس من كثر ما هو ايش ؟ مغموم فكأنه قالوا يعني - [00:52:32](#)

لو حق له ان يفعل ذلك لفعله. لكن ما اميل اليه اصلا ان الاثر في سنده احد الرجال الضعفاء يعني ما يغلبكش كثير هذه القصة ما تغلبك كثير. لكن احيانا تذكر بانه انا بهمني ان الانسان يعرف كيف يجاوب الشبهات - [00:52:46](#)

اشي في شبهة. العقيدة في شبهات. في السيرة في شبهات. في اشياء كثير فيها شبهات وانت كطالب كاتسان ممكن مش طالب علم متخصص. ممكن تكون طبيب مهندس. ممكن تسمع لك واحد - [00:53:02](#)

نصراني او شيء او تقرأ شبهة انه نبي الاسلام اراد ينتحر بجيب لك هاي القصة فانت بتوقف امام مصافن كيف اراد ينتحر انا هنا قلت لك اياها من الان. انه هذه القصة - [00:53:12](#)

اراد ان يلقي نفسه اصلا في سندها ايش ضعف يعني هي مش ثابتة بالتالي ما يجي احد يعطيني اياها الشبهة ويقول له اصلا سندها مش ثابت بالتالي انا ممكن انفيها باعتبار ان السنة الغير ثابت - [00:53:24](#)

واذا يعني تنزلا بدي اثبتها فلها توجيه. فلها توجيه معين ذكره العلماء وتوجيهات مختلفة. ولكن حتى هذا باب التوجيهات لا تفزع اليه ما دام اصلا الحديث ليس صحيح السند. نعم - [00:53:38](#)

وذلك من شوقه الى ما رأى ومن حلاوة ما عرف من وحي الله وكان كلما اشتد حزنه لفتور الوحي تبدى له جبريل يقول له يا محمد انك لرسول قول الله حقا فيخف حزنه. هذا قد يكون تبدى له جبريل المراد. يعني اه اما رؤيا نوم ان جبريل يأتيه في المنام. فيقول له يا محمد - [00:53:53](#)

لا تحزن انك رسول الله حقا لا تتزعزع ثقتك بما رأيت او انها يعني كأنه يقول شيء يقع في النفس. اسمه الهام داخلي جبريل يأتيه بسورة الهام داخلي انك حق رسول الله حق لا تتزعزع بما عندك. نعم. حتى تبدله جبريل مرة بين السماء والارض على كرسي. ففرق منه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:13](#)

لما رجع جبريل لا مش كنا فطر الوحي انقطع. والنبي صلى الله عليه وسلم اصيب بغاية الهم فبعد هذه الفترة الطويلة من انقطاع الوحي لاشهر جاءه جبريل لكن هذه المرة - [00:54:35](#)

جاءه جبريل بصورته الحقيقية هاي اول مرة يراه النبي صلى الله عليه وسلم بصورة حقيقية. لانه في غار حراء اول مرة لما دخلوا وغطوا ولم يأتي بصورته الحقيقية لكن النبي صلى الله عليه وسلم اندهش من وجوده عنده في الغار. ومن طبيعة الحوار. لكن لم يأت بصورته الحقيقية. هنا بعد فترة انقطاع الوحي قلنا النبي عليه - [00:54:50](#)

الصلاة والسلام كان في غاية الحزن الداخلي. حتى يسلي الله قلبه ويدخل عليه السرور لما اول ما جاءه جبريل بعد الانقطاع كيف جاءه جاءه بصورته الحقيقية وقد سد باجنحته السماء - [00:55:14](#)

جبريل له ستمئة جناح وقد سد باجنحته افق السماء طبعاً من الذي رآه فقط النبي عليه الصلاة والسلام. يعني اهل مكة لم يروا اهل الارض لم يروا لأن الله قادر ان يجعل بينكم ملائكة الان وانتم لا ترونها. صحيح؟ - [00:55:30](#)

في ملائكة في مجالس الذكر مجالس الخير قد تأتي الملائكة وانت اصلا لا تراها والله عز وجل رفع الحجاب عن عين النبي عليه الصلاة والسلام حتى رأى جبريل. ثم انزل الحجاب والله قادر على كل شيء. نعم - [00:55:47](#)

قال ففريق منه النبي صلى الله عليه وسلم يعني خاف. لانه طلع جبريل ضخم جدا جدا. بصورة ما كان يتصورها النبي عليه الصلاة والسلام. فرجع الى خديجة قائل دثروني دثروني. فرجع مرة ثانية يركض الى خديجة من الخوف. بس هذه مرة خوف ايش - [00:56:03](#)

مش مفاجأة المشهد مفاجأة المشهد الاول كانت النبوة لكن هذا المشهد مشهد حجم جبريل خاف منه النبي عليه الصلاة والسلام فعاد ليقول دثروني دثروني فعندئذ نزلت سورة المدثر يا ايها المدثر - [00:56:21](#)

خلاص الان فش انقطاع وحي. الان عمل ودعوة. نعم فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر. فشمّر عن ساق تكليف وقام في طاعة الله اتم قيام عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. نعم. عاشرا السابقون الى الاسلام. سبق ابو بكر الرجال الى الايمان. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم خلاص - [00:56:36](#)

بدأ الوحي الان خلاص يتتابع واصبح جبريل يأتيه مرة بعد مرة باشكال متعددة من الوحي. تأتي بها ان شاء الله في مادة علوم القرآن كيف كان الوحي. يأتي النبي عليه الصلاة والسلام. المهم بدأ الدعوة - [00:57:02](#)

اول من اسلم به من الرجال ابو بكر الصديق رضي الله عنه. نعم. فكان اول من امن بعد السيدة خديجة رضي الله عنها. وتبعهما علي وعثمان وطلحة وسعد وزيد ابن حارثة - [00:57:14](#)



وعمار ووالداه والزبير وابن عوف وعثمان وعمار بن ياسر ووالده من والد عمار؟ ياسر وسمية واستشهد استشهدت سمية وياسر في بداية البعثة. نعم على بسبب التعذيب والزبير وابن عوف وعثمان بن مظعون وابو عبيدة والارقم وابو سلمة وخالد بن سعيد وسعيد بن زيد وزوجه فاطمة وطائفة من اخت عمر ابن الخطاب - [00:57:26](#)

نعم هؤلاء يسمى الرعيل الاول السابقون الى الاسلام. وهؤلاء كان لهم سبق القدم وسبق الفضل. وكانت لهم بعد ذلك السيادة والقيادة بعد ان تأسست الدولة ومات النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء السابقون هم الذين حملوا اللواء - [00:57:52](#)

كان الخليفة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وكان طلحة والزبير. هذه الاسماء الاولى التي اخذت فترتها من التربية على معاني الايمان والعقيدة ورسخت في قلوبها هم كان الجيل الذين اقام الاسلام على اكتافهم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. الحادي عشر تصدي قريش للدعوة. بالتأكيد اي دعوة لها اعداء هذي بدك تفهمها يا طالب العلم ويا ايها المسلم في حياتك اي حق انه ايه ؟ اعداء وخصوم - [00:58:30](#)

انت في مكان عملك في جامعتك في الشارع في اي مكان ستكون وتقول الحق الذي يرضي الله ستجد من يرفض هذا الحق حتى ولو من اهل الاسلام ستجد من يرفض هذا الحق لا يريد ويزاحمه بالباطل فاستعد - [00:58:45](#)

قال بدأ النبي صلى الله عليه وسلم دعوته سرا. عليه الصلاة والسلام. وكانت في دار الارقم بن ابي الارقم قرب الكعبة. نعم الدعوة السرية كانت في دار الارقم بن ابي الارقم هي - [00:59:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ بالاسباب فوضع هذه الدار وهذه كانت قريبة من الكعبة. بالتالي كفار قريش ما كانوا يتوقعوا ان يكون الاجتماع فيها يعني انت دائما بتتوقع وين يكون الاجتماع مكان بعيد خارج مكة فكان من ذكائه صلى الله عليه وسلم اختار مكان ما كان يتوقع - [00:59:12](#)

بينهم في عقر دارهم بقرب الكعبة وهي دار الارقم بن ابي الارقم. نعم. حتى اذا انقضت سنوات ثلاث امره ربه بالجهر. اذا مدة الدعوة السرية كانت ثلاث سنوات. طبعاً المراد بالسرية انه لم يصدق لاهل مكة - [00:59:33](#)

والاهل مكة بدأوا يتسامعون انه في محمد صلى الله عليه وسلم يدعي النبوة. انه في ناس بدأت تؤمن به. لكن النبي عليه الصلاة والسلام لم يصدق بعد لرجال مكة بها كان يأخذ الافراد - [00:59:48](#)

وهذي مرحلة مهمة جدا في بناء الدعوة. انه اذا انت تؤسس دعوة لا تبدأ بالعلن وتستقبل كل الجماهير. لأ. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم باستقطاب من يتوقع منه الذكاء والنباهة والسرية والامان ويمكن يعطيه لانه هذه مرحلة بنائية اذا دخل فيها دخلاء راحت الدعوة - [01:00:02](#)

صح ولا لا؟ فكان النبي صلى الله عليه وسلم حريص على اختيار الافراد المرحلة الجاهرية لا اصبحت عامة مفتوحة للجميع. لانه عليه الصلاة والسلام اصبح يعرف اصدقاء مقربين ولا لأ ؟ انت اكبر مشكلة تكون مخترق في مين ؟ - [01:00:22](#)

صديقك المقرب. اطلع عن مشكلة كبيرة النبي عليه الصلاة والسلام كان يعرف من هم الاصدقاء المقربون؟ ابو بكر اه الزبير طلحة عثمان يعرف الى من يذهب. واما بعد ذلك اصبحت الدعوة عامة بعد ثلاث سنوات - [01:00:39](#)

نعم قال فانطلق يصعد بالدعوة ويجهر بها فتعرضت له مكة بزعماتها وسفهاؤها. وقاموا يصدون عن دين الله ويتعرضون للمؤمنين بالتعذيب ومحاولات ابنتهم عن دينهم وتلقى الضعفاء نصيبا غليظا من العذاب لكنهم صبروا وثبتوا. فها هو بلال بن رباح يسلم على يد ابي بكر فيتلقاها سيده امية - [01:00:54](#)

بالسياط فلا يجد ملجأ غير رمال مكة اللاهبة. وبقي على هذا حتى اشتراه ابو بكر فاعتقه. وكان هذا من عادة الصديق اذا مر باحد الموالى يشتريه ويعتقه. فبناء بن رباح الله يرضى عنه كان عبد - [01:01:15](#)

عبد رجال مكة وقيل كان عبد لامية بن خلف. فامية بن خلف احد رؤوس الكفر ماذا كان يفعل به؟ كان يأخذه الى صحراء مكة ويضع حجر على بطنه ليس فقط بالسياط لا بل كان يفعل بما هو اشنع من ذلك. وبلال يقول احد - [01:01:30](#)

فمر به ابو بكر ابو بكر كان تاجر وكان معه اموال. فاشترى بلال بن رباح اشتراه من سيده. امية واعتقه لوجه الله. وكان هذا بسببه نزل

قوله تعالى في سورة الليل - 01:01:47

الذي يؤتي ما له يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى. ربنا راح يكافئ ابو بكر الصديق على ما كان يفعل مع ضعفاء الصحابة، يشتريهم ويعتقهم لوجه الله. نعم. وكان هذا من عادة الصديق اذا مر باحد الموالى يعذب يشتريه ويعتقه منهم حمامة - 01:02:04

وزنيرة وعامر بن فهيرة. الحمامة هي اسم ام بلال. بلال بن رباح امه اسمها حمامة. فايضا ابو بكر الصديق اشتراها واعتقها. نعم وعامر بن فهيرة وام عبس وغيرهم. كل هؤلاء اماء وعبيد اشتراهم ابو بكر واعتقهم - 01:02:24  
وتطاول اذى قريش على السابقين في الاسلام واشتد. حتى قتل ابو جهل سمية وزوجها ياسر. نعم. واجتمعت قريش والد ووالدة عمار ابن ياسر. نعم واجتمعت قريش على ابي بكر تضربه عند الكعبة حتى لا حتى لم يعرف وجهه من قفاه. ابو بكر الصديق انت طبعاً ابو بكر صاحب مكانة في قريش. يعني مش - 01:02:41

انسان سهل ان يطالوا العذاب. يعني بلال وسمية كانوا ضعفاء في مكة العذاب سهل ان يطالهم. لكن بلغ بكفار قريش ان يعذبوا حتى اشراف مكة. ومنهم كان ابو بكر الصديق رجل من التجار الكبار - 01:03:01  
فعذبه وضربه يوماً حتى لم يعرف وجهه من قفاه. رد القفا المنطقة الخلفية. المنطقة الخلفية عندك هنا فيها لا اذن ولا عين ولا انف فمن شدة التشويه في وجهه الذي حصل في وجهه والدماء اصبح وجهه كقفاه - 01:03:17  
يعني العينين دخلت والانف يعني دخل في بعضه البعض من شدة الضرب. نعم. وتلقى عبدالله بن مسعود حظاً ليس بالهين من العذاب لكن الله ثبتهم على دينهم. نعم. من من العذاب الذي - 01:03:33

تعرض لعبدالله بن مسعود مرة كان يقرأ القرآن في صحن الكعبة. ابو جهل لطمه كفا على وجهه. اسقط اذنه متخيلين كف ابو جهل؟ ضربه كفا على وجهه اسقط اذنه. طبعاً متى ثار له عبدالله بن مسعود؟ في غزوة بدر قال له تعال يا ابو جهل بينك وبينك ملف -

01:03:46

بده يخلص فصعد على عنقه يوم بدر وذبح قطع رأس ابي جهل تمام؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يمزح وان كان الائر تكلم فيه البعض كان يمزح مع عبدالله بن مسعود. قال الاذن بالاذن والرأس زيادة. يعني انت مش شايف بس الاذن انت اخذت - 01:04:06  
كله يا عبد الله بن مسعود. تمام وقام ابو طالب يدفع الاذى عن النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة غير مرة ان يسلم لهم ابن اخيه فيأبى. وفاوضوا النبي على ترك الدعوة او التنازل - 01:04:22

عن شيء منها فكان يقابل مفاوضاتهم بالثبات وبتلاوة شيء من آيات الله عليهم. وحاول ابو جهل قتل النبي صلى الله عليه وسلم بصخرة. فحال الله بينه وبين نبيه وعصم نبيه. نعم. وارسل - 01:04:34  
الى اكابر المتصدين للدعوة والمستهزئين بها على كل منهم عذاباً اهلكه. نعم كثير من رجالات مكة حاولت قتل النبي عليه الصلاة والسلام وكثير من من حاور قتل النبي عليه الصلاة والسلام ابتلاه الله اما بمرض او سلب عليه حيواناً نزل بهم من البلاءات الشديدة والهلاك من الله سبحانه - 01:04:49

وتعالى. طبعاً مش الكل في البعض بقي في غزوة بدر واحد وقاتل. لكن كثير ممن حاول يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم. الله عز وجل ابتلاه بمرض او وباء او حيوان سلب عليه - 01:05:09

او يقع في بئر او يصاب بكذا فالله عز وجل عصم نبيه صلى الله عليه وسلم. وكانت هناك مفاوضات كثيرة. قريش واحد الى ابي طالب يا ابا طالب اجعل ابنك يبتعد عنا. مرة ثانية يا ابا طالب سلم لنا ابنك حتى نقتله ونعطيك ابناً تربيه. يا ابا طالب اذا لم تفعل سنحاول قتل ابن يعني كانت مفاوضات - 01:05:21

جديدة الهدف منها ايقاف هذا الطوفان الجديد. اللي في مكة لان كفار قريش بدأوا يشعروا بالزعزعة وهذا الدين الجديد يستقطب الكثير من الافراد حتى وان كانوا ضعفاء. لكنه يستقطب وبدأت تنشأ دولة جديدة داخل دولة كما يقولون. فكان هذا سبب -

01:05:42

كفار قريش حاولوا اسكات النبي عليه الصلاة والسلام. لكن لم تنجح. محاولاتهم فازدادوا عذابا للصحابة الكرام. النبي عليه الصلاة والسلام ربما لم يكن من السهل الوصول الى تعذيبه شخصيا. ليه - [01:05:59](#)

لانه كان محمي ببني هاشم بنو هاشم وابن عبدالمطلب رفضوا تسليم النبي عليه الصلاة والسلام. هم سادة مكة. فكانوا عن ما فيه حماية للتعذيب له المباشر. كانوا يحاولوا من هنا وهناك لكن ما كان التعذيب المباشر - [01:06:13](#)

له. لكن المستضعفون من الصحابة نعم ازدادت البلاء عليهم. فكان لابد من اتخاذ قرارات تساعد على التخفيف من البلاء. هذا نتكلم انا في الدرس القادم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. غراس العلم - [01:06:29](#)

طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:06:45](#)